رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أبلغكم بارتياح حكومة جمهورية رواندا، للعودة السلمية من جمهورية الكونغو الديمقراطية لقائد القوات المقاتلة، أباكونغوزي، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ومع أكثر من ١٠٠ ضابط وجندي.

وقد رحبت حكومة جمهورية رواندا بهذا الحدث باعتباره منعطفًا هامًا في جهودها من أجل لم جمع الشعب الرواندي وتحقيق المصالحة الوطنية، ومنعطفًا هامًا في توطيد عملية السلام الجارية في منطقة البحيرات الكبرى.

وقد أثار هذا الحدث رغبة قوية لدى مقاتلين آخرين للعودة السلمية إلى رواندا، مما يمهّد الطريق السليم لعملية نزع سلاح المقاتلين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في المجتمع وإعادة توطينهم أو إعادتهم إلى أوطانهم، التي تعتبرها حكومة جمهورية رواندا حجر الزاوية في إحلال الاستقرار في جميع مناطق جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي منطقة البحيرات الكبرى برمتها.

بيد أن حكومة رواندا تود أن تعرب مرة أخرى عن قلقها بشأن مرتكبي جريمة إبادة الأجناس الذين ما انفكوا يعرقلون تلك العملية ممن اختاروا مواصلة حمل السلاح ضدنا انطلاقًا من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

والشيء الثابت أن أصحاب هذا النهج المتشدد لم ينفكوا يسدون باب العودة إلى رواندا في وجه الكثيرين من مقاتلي انتراهاموي من أفراد القوات المسلحة الرواندية السابقين الذين أعربوا عن استعدادهم لإلقاء السلاح والسير في الطريق الذي سار فيه قائدهم السابق.



وتود حكومة جمهورية رواندا أن تحت المجتمع الدولي عموماً ومجلس الأمن خصوصاً، على أن يديننا علناً وبشدة هذه القوى ذات التأثير السلبي، ويتخذ التدابير المناسبة لتفكيك شبكاتهما وتقديمهم للعدالة.

وترد طيه قائمة بأسماء هؤلاء القادة المتشددين. (انظر المرفق)

وأعدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ستانسلاس كمتزي

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الموجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

قائمة بأسماء المتشددين من مقاتلي انتراهاموي/القوات الرواندية المسلحة السابقة

١ - الكولونيل أليز نتبويراغابا شهر عمر، مقيم في السودان.

٢ - الكولونيل موداكومورا (قائد الذراع العسكرية لحركة التحرير الشعبية).

٣ - ندارمباي إيمابل شهر ليمبانا (قائد عملية بوندي).

٤ - نيميمانا ونسيزيسان (ميجور) مقيم في كامبالا.

٥ - هاكيزابيرا كريستوفر (بروكسل).

٦ - نشمبيمانا ألكسيس (فيينا).

٧ - كانرامسوا فيليسيان (الولايات المتحدة الأمريكية).

٨ - هييجيرو جان ماري فيناني (الولايات المتحدة الأمريكية).

٩ - مويامبييري.

١٠ - هاكيزيماننا ابولنيري.

١١ - مونغو سيرافين.

١٢ - غاستون ايامورمي.